تسجيل الحيوانات ..الخطوة الأهم فى تنمية الثروة الحيوانية

إذا كان الهدف تنمية الثروة الحيوانية فإن استكمال وسائل الرعاية لهذه الثروة بغية مكافحة أمراض الحيوان يؤدى إلى زيادة الكفاية الإنتاجية وتنمية الدخل القومى عن طريق قطاع هذه الثروة.

وإن تسجيل الحيوانات يعتبر إجراء تكميليًا لخطة النهوض بهذه الثروة؛ لأنه بواسطته وعن طريقه يمكن التعرف على بؤر الأمراض المعدية والوبائية بسرعة اتخاذ الإجراءات الوقائية لمنع انتشارها وتفادى الخسائر التى تنتج عنها.

وليس من شك أن نظام التسجيل سيحقق الكثير من الأغراض التى تعين على استكمال وسائل الرعاية والحماية للحيوان، وذلك بتسهيل مهمة القائمين بالخدمات وتمكينهم من وضع أيديهم على بؤر الأمراض الوبائية والمعدية التى تفتك بهذه الثروة.. ويمكن بلورة الأغراض فى الآتى:

١- سرعة التعرف على بؤر الأمراض الوبائية والمعدية واتخاذ الإجراءات الوقائية وحماية المناطق غير الموبوءة وتفادى ما تسببه هذه الأمراض من خسائر نتيجة لكثرة النفوق مع خفض تكاليف المكافحة.

٢- إحكام الرقابة على إناث الماشية الصغيرة الممنوع ذبحها ما يساعد على زيادة الإنتاج عن طريق الزيادة العددية بالإضافة إلى الحد من الذبح خارج المجازر والذى يقدر بنحو ٣٥٪ من عدد المذبوحات خاصة عند ظهور أمراض وبائية، وفى هذا الإجراء حماية لمستهلكى اللحوم من الأمراض المشتركة التى تنتقل من الحيوان للإنسان.

٣- سيساعد هذا النظام على تقييم الخدمات البيطرية ومتابعة نتائج التلقيح الصناعى ومدى ما يحققه من تحسين فى الصفات وتنظيم العلاج المجانى إلى حد كبير.

وواضح من هذه الأغراض أهمية التسجيل للماشية من الناحيتين الطبية والاقتصادية.